



مشهد عام لدير ميماس

رئيس بلدية  
دير ميماس  
د. كامل مرقص:

## «لسنا بحاجة إلى إعادة الإعمار... بل إلى بناء الإنسان... كمواطن لبناني...»!!

«الملحق»: من هو رئيس بلدية دير ميماس؟

د. كامل مرقص: من مواليد دير ميماس ١٩٤٧، أستاذ مساعد في الجامعة اللبنانية - كلية الهندسة سنة ١٩٨٨، حائز على شهادة دكتوراه دولة في الهندسة المدنية من جامعة براغ بوليتكنيك سنة ١٩٨١، وماجستير هندسة مدنية من الجامعة نفسها. هو صاحب ومدير مجموعة شركات رتوش في دبي، وكان صاحب ومدير لمتا للهندسة في الإمارات بين سنتي ١٩٨٨ و ١٩٩١، حاضر بين سنتي ١٩٨٨ و ١٩٨١ في كلية الهندسة في الجامعة اللبنانية. ويشغل حالياً رئاسة بلدية دير ميماس - مرجعيون، وعضوية الهيئة الإدارية في مجلس العمل اللبناني-دبي، كما ويرأس جمعية خرجي الجمهورية التشيكية والسلوفاكية في لبنان. أضف إلى أنه عضو لجنة كارتاس في الإمارات العربية، وعضو غرفة التجارة التشيكية العربية وعضو غرفة التجارة الإيطالية - الإماراتية، وعضو في نقابة المهندسين. وقد شغل رئاسة رابطة الطلاب اللبنانيين في تشيكوسلوفاكيا عامي ١٩٧٥-١٩٧٦. وهو حائز على شهادات تقدير من عدة جهات فاعلة في لبنان وخارجه.

«الملحق»: كيف تدور دير ميماس في خاطركم؟

د. كامل مرقص: دير ميماس في أرض الجنوب اللبناني، أرض الرّسالات السماوية، وأرض الصمود والتحرير، وبالتحديد هي بقضاء مرجعيون، التي يرجح أنها أخذت إسمها من شفيعها «مارماما»...، تلك دير ميماس البلدة الضالعة في التاريخ!

«الملحق»: ما هو واقع بلدية دير ميماس، وما هي أبرز المشاريع التي تحققت في عهدكم؟

د. كامل مرقص: بداية، لقد كان لتكليفني برئاسة المجلس البلدي سلسلة من الاعتبارات وفي مقدمتها ثقة أهل القرية الغالية... ومن المعروف أن دير ميماس كانت محتلة لذا هي بحاجة إلى جهود كبيرة لإعادة النهوض بها. وقد ساهمت البلدية بعدة مشاريع كالكهرباء والمياه، كما بتقديم خدمات طبية ودراسية... وفي عام ٢٠٠٤ استلمت منصب رئاسة البلدية، وكان الهدف استكمال الورشة الدائمة في دير ميماس لإيماني بأنها نموذج لبناني يجب العمل لبقائه. وفي يقيني أن على البلدية الإلتزام بالعمل الوطني... الوطني فقط!



مبنى البلدية



«اناقة» حيطان الدعم

«الأمركزية والإدارية» فهو أي المشروع يعدّ أحد أسس بناء الوطن. والجدير بالذكر أن على المواطن مراقبة العمل البلدي دوماً وإبداء الرأي ووضع الملاحظات في سبيل تحسين العمل والسير به قدماً، وكل ذلك يصب في مصلحة الوطن ككل. «الملحق»: هل يؤدّ «د. مرقص» إعادة ترشيح نفسه لرئاسة البلدية؟

د. كامل مرقص: سيتم عقد اجتماعات مع أطباء ومهندسي البلدة للبحث في هذا الشأن. «لقد خدمت قريتي ولا أشكر لي على ذلك...» أفضل وجود دم جديد وعمل جديد...

«الملحق»: هل من كلمة أخيرة؟

د. كامل مرقص: نشكر لكم اهتمامكم بملف البلديات وجهودكم المبذولة، وأود أن أوضح أنني لست فقط رئيس بلدية، إنما لدي اهتمامات بشؤون أخرى... أخيراً... أتمنى على سياسيي البلد الاهتمام به من أجل الحفاظ على المصالح الوطنية بعيداً عن الإنقسامات الطائفية...



رئيس بلدية دير ميماس يشرح لمندوبة «الملحق» كيفية المحافظة على آثار البلدة



رئيس البلدية د. كامل مرقص يسلم قائد الكتبية الإسبانية درعاً

د. كامل مرقص: في مرجعوني لا يوجد اتحاد للبلديات، لكن هناك تواصل بين بلديات المنطقة من أجل القيام بمشاريع تخدم مصالح البلديات المجاورة، عمرانياً وثقافياً وغيرهما...

«الملحق»: ما هي تطلعاتكم بالنسبة للسنة الجديدة ٢٠١٠، وماذا عن المناسبات في البلدة؟

د. كامل مرقص: للمناسبات حصّتها الكبيرة في بلدتنا (كعيد الميلاد ورأس السنة...) حيث تقام مهرجانات عديدة وتُزين البلدة، فيشارك الجميع بنشاطات عديدة يملأها الفرح والبهجة.

«الملحق»: وماذا عن علاقتكم بوزير الداخلية والبلديات؟

د. كامل مرقص: تعرّفت عليه قبل أن يصبح وزيراً... فعلاً نحن بحاجة إلى أمثاله في زماننا هذا، نحن لسنا بحاجة إلى إعادة الإعمار، بل نحن بحاجة إلى بناء الإنسان بناء مواطن لبناني، كي يتساوى الجميع بالحقوق والواجبات. ونحن نشدّ على يده، ونشجّع انطلاقته مشروعاً حول

ومن جهة المشاريع التي أنجزتها البلدية فهي: بئر المياه الإرتوازي الذي يغذي القرية، والمستوصف الذي يؤمن خدمات طبية... كما تمّ تأمين مولد كهربائي مع شبكة، تغذي منازل القرية بسعر التكلفة، أضف إلى وجود ناد للكبيوتر.

سنة ٢٠٠٦ وبعد الحرب تواصلت مع الحكومة التشيكية فتمّ تأمين خمسة مراكز للمسنين (من بينهم مركز في دير ميماس) وقد قرّرت أن أستمله عام ٢٠٠٧ على نفقتي. والجدير بالذكر أن المشاريع لم تتوقف، فالكثير منها أنجز والبعض قيد الإنجاز، وكل ذلك يعود إلى معطيات بعض المؤسسات المحلية ومبادرات الشخصية... كل ذلك في سبيل النهوض بالبلدة... بلدة دير ميماس.

«الملحق»: ما هي مميزات بلدة دير ميماس، وبم تشتهر...؟

د. كامل مرقص: «إنها أرض الرسالات...» وكذات أرضها أدمغة فكانت خادمة للإنسانية فتمثلت بجاليات في أميركا، وأوروبا، والخليج وأستراليا كان لها الدور الفاعل على كثير من الصّعد... في البلدة يوجد حوالي ١٣٠,٠٠٠ شجرة زيتون وعدة أشجار معمرة يتعدى عمرها الألفين عام، كما يوجد في القرية دير «مار ماما» الذي هدم أثناء الحرب وتمّ ترميمه مع الكثير من المنازل التي دمرت بمساعدة دولة قطر المشكورة شعباً وحكومة. ولكن المشكلة التي نواجهها هي الألغام والقنابل العنقودية التي تغطي مساحة كبيرة، وتتطلب مشروعاً من قبل المعنيين لنزعها، والجدير بالذكر أن الجيش بمساعدة قوات الطوارئ قاموا بنزع الألغام من مساحات واسعة في البلدة. وفيما يخص العمران، فإن أهل البلدة ملتزمون بهندسة عمرانية موحدة، حيث لا وجود للفلتان العمراني في دير ميماس.

«الملحق»: هل تعاونون من مشكلات بيئية في البلدة؟

د. كامل مرقص: لامشاكل بيئية في دير ميماس، وأنا أعمل جاهداً لندخل البلدة المشروع السياحي البيئي اللبناني، فقد تبين توافر بعض العوامل الهامة فيها ما يتيح وضعها على الخريطة السياحية، لكن الوضع الأمني الذي تشهده المنطقة يحول دون ذلك.

«الملحق»: ما رأيكم باتحاد البلديات؟ وهل ثمة تعاون بينكم وبين اتحاد بلديات المنطقة؟